

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[79] ناقة فقال: يا علي اشتر مني هذه الناقة. قال: (ليس معي ثمنها). قال: فإني أنظرك به إلى القبض. قال: (بكم يا اعرابي). قال: بمائة درهم. قال علي عليه السلام: (خذها يا حسن)، فأخذها، فمضى علي فلقية اعرابي آخر المثل واحد والثياب مختلفة، فقال: يا علي تبيع الناقة، قال علي عليه السلام: (وما تصنع بها) ؟ قال: أغزوا عليها أول غزوة يغزوها ابن عمك. قال: (إن قبلتها فهي لك بلا ثمن) قال: معي ثمنها، وبالثمن أشتريها، فبكم أشتريها. قال: (بمائة درهم). قال الاعرابي: فلك سبعون ومائة درهم. قال على خذ السبعين والمائة وسلم الناقة، المائة للاعرابي الذي باعنا الناقة والسبعون لنا نبتاع بها شيئاً، فاخذ الحسن الدراهم وسلم الناقة. قال علي عليه السلام: (فمضيت أطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في مكان لم أره فيه قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق، فلما نظر النبي صلى الله عليه وآله إلي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه، قال علي: (أضحك الله سنك وبشرك بيومك، فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه الثمن) ؟ فقلت أي والله فداك أبي وأمي، فقال: يا أبا الحسن الذي باعك الناقة جبرائيل، والذي اشتراها، منك ميكائيل، والناقة من نوق
